نشرة إخبارية

نيسان/أبريل 2018

القراء الأعزاء،

شبكة المعرفة الانتخابية أيس هي دليلك الى عالم الانتخابات . تعزز شبكة أيس مصداقية وشفافية العمليات الانتخابية ، مع التأكيد على الاستدامة ، المهنية والثقة في العمليات الانتخابية. تقدم أيس خدمات واسعة المدى تتعلق بالمعرفة الأنتخابية والمساعدة وتنمية القدرات.

موقع شبكة أيس على الأنترنت هو مستودع المعرفة الذي يتيح معلومات تفصيلية ومشورة متخصصة حول العمليات الأنتخابية . يحتوي الموقع على إحصائيات عالمية، مقالات متخصصة، موسوعة انتخابية، أخبار انتخابية، و معلومات تخص البلدان و الأقاليم وغيرها الكثير . يمكن أستخدام موقع أيس من قبل الجميع بحرية.

مع تحياتنا،

فريق عمل شبكة أيس

مقال: مكافحة خطاب الكراهية في الانتخابات: استراتيجيات للهيئات الإدارية الانتخابية

فاسو موهان المدير الإقليمي لإفيس آسيا والمحيط الهادئ، وكاترين بارنز أخصائية الانتخابات

المقتطف التالي مأخوذ من الورقة البيضاء للمؤسسة الدولية للنظم الانتخابية (أيفس) بعنوان "مكافحة خطاب الكراهية في الانتخابات: استراتيجيات هيئات الإدارة الانتخابية". الورقة الكاملة متاحة هنا.

تهدف الورقة البيضاء "لمكافحة خطاب الكراهية في الانتخابات: استراتيجيات هيئات الإدارة الانتخابية" إلى مساعدة هيئات إدارة الانتخابات على فهم مجموعة القضايا المحيطة بالكلام الذي يحض على الكراهية خلال الدورة الانتخابية والخيارات التنظيمية وغير التنظيمية التي قد تكون حلت بسببه. ويلخص افتتاح الورقة المعاييرالدولية المنطبقة، وعلى رأسها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية و بالأخص ما يشير منه إلى التمييز القائم على أساس العرق ونوع الجنس والإعاقة.

ويستكمل هذا الموجز بمناقشة التشريعات الوطنية التي قد تتناول بصورة مباشرة أو غير مباشرة مسائل خطاب الكراهية والتحريض على الكراهية وجرائم الكراهية. وتعنى هيئات إدارة الانتخابات بالدرجة الأولى بالأحكام الدستورية، وقانون الانتخابات، وقانون الأحزاب السياسية، والتشريعات التي تحكم الإعلام والانتخابات. وفي الوقت نفسه، ينبغي أن تكون هيئات الإدارة الانتخابية على وعي بجميع الأدوات القانونية والتنظيمية التي قد تدخل في الاعتبار. وبإجراء ذلك، تستطيع هيئات الإدارة الانتخابية تحديد الهيئات التنظيمية والإشرافية والتنفيذية المسؤولة الأخرى التي تتقاسم المعلومات وتنسق الاستجابة.

يجب على هيئات إدارة الانتخابات أن تدرك أن الاستجابات التنظيمية لخطاب الكراهية مثيرة للجدل من حيث أنها تنطوي على قيود على الوصول إلى المعلومات، وحرية التعبير، وحتى الحقوق السياسية والانتخابية. فالضمانات الأساسية مثل حرية التعبير ومكافحة التمييز يمكن أن تتعارض مع بعضها البعض، ويمكن أن يكون من الصعب تحقيق التوازن. وعلى هذا النحو، ستحتاج هيئات الإدارة الانتخابية إلى التدقيق بعناية.

وعلاوة على ذلك، فإن الاستجابات التنظيمية مفعمة بمجموعة من المشاكل المحتملة الأخرى، بما في ذلك مسائل التعاريف، والتحديات المتعلقة بالتنفيذ والإنفاذ، وتسييس القانون وإساءة استخدامه. وستواجه هيئات الإدارة الانتخابية اعتبارات إضافية بما في ذلك مركزية حرية الكلام و الآراء المتنافسة للحملات الانتخابية، والحاجة إلى الحفاظ على ومعاملة المرشحين على قدم المساواة، وتطبيق العقوبات المناسبة والمتناسبة، والحاجة إلى توفير بيئة انتخابية آمنة.

وتدل هذه الورقة أيضا على أن التحريض على الكراهية الموجه ضد المرأة في العملية الانتخابية هو في الواقع خطاب يحض على الكراهية، لأن بعض التعاريف الوطنية والدولية تميل إلى ترك الجنس/ التجنيس خارج التعريف. ويشير المؤلفون إلى الإطار الشامل للعنف) الذي وضعته المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية لمعالجة فاويضد المرأة في الانتخابات (العنف البدني والنفسي والترهيب ضد المرأة.

وتبحث بقية الورقة في الخيارات غير التنظيمية المتاحة لهيئات إدارة الانتخابات، وتشدد على أهمية التواصل الخارجي والتعاون مع أصحاب المصلحة على النحو التالي:

إشراك أصحاب المصلحة الآخرين: إن إطلاق خطوات ضد خطاب الكراهية سيتوقف على تشكيل شراكات وتحالفات استراتيجية والعمل بشكل تعاوني. ولتحقيق قدر أكبر من النطاق والنجاح المستدام، ستحتاج استراتيجيات إدارة الانتخابات لمواجهة خطاب الكراهية إلى الاستفادة من الولايات والقدرات والموارد المتاحة للمؤسسات الحكومية والوكالات المستقلة والمجتمع المدني.

نموذج السلوك الجيد: يجب أن يكون خط الأساس لأي إستراتيجية لهيئة إدارة الانتخابات لمكافحة خطاب الكراهية هو التأكد من عدم مشاركته في التمييز أو خطاب الكراهية تجاه أي فرد أو جماعة من قبل أعضاء المؤسسة أو أي من موظفيها المؤقتين و الدائمين. وسيشمل هذا السلوك ممارسات الموارد البشرية والاتصالات الداخلية والخارجية ومضمون اللوائح وتوفير الخدمات ومحتوى وإيصال المعلومات العامة ورسائل توعية الناخبين والتعامل مع الشكاوي والطعون والدعوة الموجهة إلى الإصلاحات الانتخابية .

التحدث ضد التمييز والكراهية: كموظفين عموميين، يكون لرؤساء وأعضاء هيئة إدارة الانتخابات منبر يمكنهم من خلاله التحدث ضد خطاب الكراهية. ومن خلال التحدث، يمكن لقادة هيئة الإدارة الانتخابية أن يساعدوا في رفع مستوى الوعي بخطاب الكراهية وعواقبه، والتي بدورها يمكن أن تساعد على تعبئة استجابة عامة. إن زعماء هيئة إدارة االنتخابات، وخاصة عندما يكون لديهم ثقة عامة، هم في وضع جيد لشرح مخاطر خطاب الكراهية والتحريض على الكراهية على العملية الانتخابية والديمقراطية.

مساحة مفتوحة للحوار العام التعددي: إن هيئات الإدارة الانتخابية في وضع يمكنها من خلق الفرص وتعزيز الأنشطة التي توسع نطاق الحوارالعام والمناقشات خلال الحملات الانتخابية. وقد ينطوي ذلك على توفير وقت البث لمجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة. وينبغي لهيئات إدارة الانتخابات أن تدعم المنتديات العامة، مثل النقاشات المرسلة للمرشحين، واجتماعات القاعات، ومناقشات المائدة المستديرة، التي تهدف إلى تعزيز المناقشات القائمة على هذه القضايا.

المساهمة في التعلم: تواجه هيئات إدارة الانتخابات تحديات في تصميم وتقديم استراتيجيات وبرامج ورسائل أفضل أثناء الانتخابات عندما تفتقر المعلومات إلى مدى فهم أصحاب المصلحة الانتخابيين المختلفين لخطاب الكراهية وكيف يؤثر ذلك على عقلياتهم وسلوكياتهم. يمكن للاستثمارات في استطلاعات الرأي العام ومجموعات البحث أن تساعد و لهيئات إدارة الانتخابات على فهم أفضل على تأثير السلوك على الكلام وبأي طريقة للبحوث الضرورية لفهم ما هي استراتيجيات مضادة فعالة في سياق معين.

إنضم إلى الشبكة

هل عندك أسئلة عن العمليات الإنتخابية؟ إطرح سؤالك وانشر خبراتك على موقعنا في شبكة الممارسين الانتخابية. سجل وإتصل بنا

ان شبكة الممارسين هى مساحة للتفاعل مع زملائنا المحترفين لدفع مجال الانتخابات قدما الى الامام. و بامكانك استخدام شبكة الممارسين لمعرفة المزيد حول الانتخابات، وإرشاد الأخرين على تجربتك متاح ACE الانتخابية. ان شبكة الممارسين فقط للأعضاء المسجلين في الموقع الالكتروني. طلبات العضوية يمكن ان تقدم من خلال شبكة المعرفة الانتخابية على موقعنا

تحديث شبكه الممارسين

قد نشرت "الردود الموحدة" للممارسين عبر الشبكة الإلكترونية. وما يلي بعض الردود الموحدة التي نشرت منذ مايو. و تشمل الردود الموحدة المواضيع التالية: بناء القدرات الانتخابية، المساعدة بين الزملاء، المشاركة الانتخابية من المهاجرين الداخليين، و ترشيح المرشحين عبر الشبكة الإكترونية. قد تم تجميع عشرات الأسئلة ويمكنك مراجعتها عبر الشبكة

aceproject.org/electoral-advice

تحتفل شبكة المعرفة الانتخابية أيس هذا العام بحلول 20 عاما من كونها أكبر مصدر للمعرفة الانتخابية على الانترنت، و بعشرون عاما من تعزيز عمليات انتخابية موثوقة وشفافة في جميع أنحاء العالم. يمكنكم بمشاركتنا الاحتفال من خلال تبادل أفكاركم وشهاداتكم حول شبكة أيس بالاضافة إلى أفكاركم حول كيفية تحسين الموقع.

رصد وجمع البيانات والإبلاغ عنها: إن جمع البيانات المتعلقة بوقوع خطاب الكراهية ورصدها والإبلاغ عنها، كما هو الحال مع حالات العنف الانتخابي، سيكون ضروريا لوضع وتنفيذ استراتيجيات فعالة في مجال الإبلاغ عن المخاطر وخطط أمنية، فضلا عن إبلاغ عمليات التحقيق والفصل فيها. وقد تشارك الهيئات الحكومية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني في هذه العملية.

الحد من المخاطر من خلال التخطيط الأمني: يجب على هيئات إدارة الانتخابات تطبيق البيانات المتاحة عن خطاب الكراهية للتخفيف من حدة العنف الانتخابي وحماية أمن جميع أصحاب المصلحة الانتخابيين. وستحتاج هيئات الإدارة الانتخابية إلى إشراك مختلف الجهات الفاعلة الأمنية في التخطيط والتنفيذ الأمني المشترك. وعندما تعمل الشرطة كمرتكبين أو مؤيدين لخطاب الكراهية في الانتخابات، سيتعين على هيئات إدارة الانتخابات أن تتعاون مع لجان حقوق الإنسان أو لجان الرقابة التابعة للشرطة لتحملها المسؤولية. كما ينبغي أن تشرك هيئات إدارة الانتخابات المنظمات ومقدمي الخدمات الذين يتعاملون مع العنف القائم على النوع الاجتماعي للاستجابة الفعالة للأشكال التفضيلية للعنف ضد النساء والرجال في العملية الانتخابية.

الحكم بشكل فعال ومسؤول: إذا كانت هيئات إدارة الانتخابات مسؤولة عن الفصل في القضايا التي تنطوي عليها والكلام الذي يحض على الكراهية والتحريض على الكراهية أثناء الحملات الانتخابية، سيتعين على هيئات إدارة الانتخابات تجنب العوائق التي تواجهها الهيئات القضائية والإدارية الأخرى. وتشمل هذه المسائل بطء الفصل، والتفسير الواسع، والتحيز السياسي، والتوسع القانوني وإساءة المعاملة، والعقوبات غير المتناسبة، وعدم الامتثال للالتزامات الدولية.

تدريب أصحاب المصلحة الانتخابيين: عادة ما تشترك هيئات إدارة الانتخابات في تدريب مجموعة من أصحاب المصلحة الانتخابيين من أفرادهم بالاضافة إلى ممثلي الأحزاب السياسية والمرشحين ودوائرهم والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام. وينبغي لبرامج التدريب أن تدمج المواضيع المتعلقة بحقوق الإنسان وحقوق التصويت وعدم التمييز والمساواة بين الجنسين والحماية المحظورة والكلام المحظور وما يشكل خطاب الكراهية والتحريض على الكراهية والالتزامات بموجب القانون الوطني والصكوك الدولية.

رفع مستوى الوعي وتثقيف الناخبين: توفر الحملات الإعلامية وبرامج توعية الناخبين معلومات دقيقة تبدد الخرافات والمفاهيم الخاطئة. ويمكن أن تساعد هذه الجهود الناخبين على تحديد ومعالجة التعصب في حياتهم الخاصة، والاعتراف بمحادثات الكراهية التي يوجهها المسؤولون والمرشحون ومؤيدوهم، ووسائط الإعلام ومقاومتها. كما أن التثقيف المدني على المدى الطويل مهم أيضا لرفع مستويات محو الأمية المدنية والحد من تعرض الجمهور لخطاب الكراهية والدعوة إلى العنف.

إن استخدام خطاب الكراهية أثناء الانتخابات مسألة ديناميكية وسريعة التطور. وسيتطلب نطاقه وتعقيده اتباع نهج استراتيجي يربط جهود مجموعة من أصحاب المصلحة ويعزز بعضها بعضا. ويمكن أن تكون الحلول التنظيمية مثيرة للجدل، يصعب التوفيق بينها عندما تتضارب الحقوق الأساسية، وتكون فعاليتها محدودة. وعلى هذا النحو، ينبغي على هيئات إدارة الانتخابات أن تستكشف حلول غير تنظيمية بالتعاون مع الجهات الحكومية وغير الحكومية على حد السواء. وحتى الآن، فإن البحث الكمي الدقيق حول كيفية فهم السكان المتحيزين للكلام الذي يحض على الكراهية والرد عليه) أو التصرف فيه (وفعالية التدابير المضادة في سياقات قطرية محددة) محدود.